السلوك العدواني عند الطلبة الكويتيين بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت

دراسة ميدانيـــــة

إعـداد

الدكتـــور

حسين محمد علي الطاهر

خبير الأرشاد والعلاج النفسي

وزارة التربية ــ الكويت

الدكتـــور

محمد صادق الموسوي

م. مدير وحدة البحوث التربوية

وزارة التربية ــ الكويت

٢٠٠٤

مقدمـــــــة :

مـــن الحقائـــق الثابـــتة إن العنف في حد ذاته يمثل سلوكا يمارسه الإنســـان بدافع من غريزته التدميريه . والعنف بمعناه التقليدي هو كل قوة بدنـــية أو جســـمانية . أما حسب المعنى العلمي الدقيق فالعنف يعرف بما يحدثه من آثار اجتماعية ونفسية وعقلية .

ويـــرى هنســـى HINSEI وكامفـــل CAMPHEL (١٩٦٠) أن السلوك العدواني عبارة عن فعل أو تصرف يتم بأسلوب يتميز بالشدة .

ويـــذهب عـــباس محمود (١٩٧٧) على أن السلوك العدواني معناه توقيع العقاب على الغير أو على الذات ، والعدوان قد يكون مباشرا أو غير مباشـــر أما بالجسم أو باللفظ أو بالكيد أو التشهير أو بالنقد أو بالتهديد أو بالعصيان وذلك بمخالفة العرف والتقاليد أو الخروج عليها .

ويشير جيرسيلد JERSELD (١٩٧٨) إلى أن العدوان هو سلوك عنـــيف يتمـــثل في قول أو فعل موجه نحو شخص معين أو نحو شئ ما. بيـــنما يعرفه محي الدين حسين (١٩٨٣) بأنه سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنـــيا أو ماديـــا صريحا أو ضمنيا مباشرا أو غير مباشر ، وذلك مع وجود مشـــاعر عدائية يترتب عليها إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي بالشخص نفسه أو بالآخرين .

ويـــرى غالى (١٩٨٥) أن العدوان نزعة سلوكية تظهر لدى الفرد دائما في حالات تعرضه للاحباط أو الحد من الحرية أو عدم اشباع الرغبات لعـــوامل خارجـــة عن الفرد نفسه . وفي هذه المواقف يوجه الفرد العدوان غالباً نحو العائق ، فإذا لم يستطع ذلك وجهه نحو غير العائق .

وينظـــر عيســـوي (١٩٨٠) للعدوان على أنه استجابة فيها اصرار للـــتغلب علـــى العقاب التي تقف في سبيل تحقيق الرغبات ، ومعني ذلك أن الأطفال لا يأتون بالسلوك العدواني من أجل العدوان ذاته .

ويـــري كـــل من حسين طاهر ومحمد الموسوي (١٩٩٥) على أن العـــدوان هـــو ذلك السلوك الذي يؤذي الفرد نفسه أو الآخرين ويسبب لهم القلـــق . والعدوان قد يكون جسميا ، كالعض أو الضرب أو التعذيب ، وقد يكـــون لفظـــيا كالـــتلفظ بالســـب أو الشتم ، والكلام المتصف بالسيطرة أو

بالتعبيرات اللغوية مثل (أنا أكرهك) (أنا لا أطيق النظر إليك) (أنا أبغض تصرفاتك ... الخ) .

وتؤكد الدراسات على أن للعنف ثلاثة مجالات أساسية هي :-

١ـ *العنف البدني :* وهو الذي يتم بالسلوك البدني الضار كالضرب والقتل والإيذاء البدني .

٢ـ *العنف الشفوي :* وهو الذي يكون بالتهديد باستخدام العنف دون استخدام العنف فعليا .

٣ـ *العنف التسلطي :* وهو إحداث نتائج نفسية وعقلية واجتماعية .

ولقد صنف جالاجر (١٩٨٢ ، GLALLAGER) العدوان إلى : سلبي ، يكون الفرد فيه عنيد وغير متعاون ومتذمر ، ولكن دون مواجهة مباشرة . وإيجابي ، يواجه الفرد فيه الآخرين بعدوانه المباشر .

وعلى الرغم من أن السلوك العدواني ، سلوك غير مقبول اجتماعيا ولكنه كثير الحدوث في دور الحضانة ورياض الأطفال والمدارس الأبتدائية والمتوسطة وغيرها من تجمعات الأطفال والمراهقين ، والتي يمكن ملاحظتها من قبل المربين أو المهتمين بتربية الفرد وتنشئته .

أما الأنحراف الناتج عن سلوكيات العنف العدوانية ، فرغم إختلاف الباحثين في تفسير الإستعداد النفسي له ، إلا أنهم جميعا يتفقون على أن نشأته الأولى تنمو في مرحلة الطفولة بتأثير المواقف المؤلمة والظروف القاسية التي ينشأ فيها الفرد سواء في المنزل أو خارجه .

ومن تلك الظروف القاسية ما تعرض له شعب الكويت من عدوان عراقي بربري أتسم بالقساوة والوحشية التي تفوق في حالات كثيرة كل ما شهده التاريخ الإنساني من مآسي وظلم . فكانت الصدمة شديدة على الأطفال مما خلفت وراءها مشكلات نفسية واجتماعية وجسمية عديدة . والذي نود أن نركز عليه في هذا البحث هو : إذا كان العدوان يمثل سلوكا غير مقبول اجتماعيا عند الأطفال خاصة في مرحلة المراهقة المبكرة ، فهل أصبح ـ العدوان ـ مقبولا عندهم بعد الاحتلال ؟ وهل اهتزت صورة التوافق إلى عدم التوافق من جراء همجية النظام العراقي عند احتلاله دولة الكويت ؟ علما بأن من خصائص هذه المرحلة العمرية الإندفاعية وعدم التعقل خاصة عندما يتعرض المراهق للحد من حريته أو الوقوف دون إشباع رغباته .

- *مشكلة الدراسة :*

تتحدد مشكلة الدراسة حول مدى انتشار بعض أعمال العنف في المجتمع الطلابي بعد تحرير دولة الكويت من الاحتلال باعتباره المحك التقليدي لما يمارس من سلوكيات في المجتمع الكبير .

وتقتضي الدراسة أيضاً تحديد الدوافع الكامنة وراء السلوك العدواني باعتبار ذلك في حد ذاته يمثل مشكلة تواجهها المجتمعات الإنسانية بشكل عام . وحيث أن السلوك العدواني غير مقبول اجتماعيا ، إلا أن إتسام الفرد به دون غيره من الأشخاص يثير هذا التساؤل : هل السلوك العدواني لدى الطلبة هو أحد إفرازات الاحتلال العراقي لدولة الكويت ، أم أنه نتيجة حتمية لعوامل ومتغيرات أخرى ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى استطلاع آراء لطلبة بالصف الرابع المتوسط وصفوف الأول والثاني الثانوي في مدارس الكويت بمنطقتي العاصمة والجهراء حول بعض العوامل التي تقف وراء السلوك العدواني ، والخروج برؤية تحدد الأسباب الدافعة لإرتكاب مثل هذا السلوك غير المقبول اجتماعيا ، خاصة بعد خمس سنوات من تحرير دولة الكويت .

كما وتهدف الدراسة إلى نشر الوعي الطلابي ، خاصة في هذه المرحلة العمرية من المراهقة المبكرة .

فروض الدراسة :

أولاً : لا توجد فروض ذات دلالة إحصائية للمؤثرات الذاتية بين وداخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفق متغيرات الدراسة (المنطقة ــ النوع ــ العمر ــ الصف) بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت .

ثانياً : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات الأسرية بين وداخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفق متغيرات الدراسة (المنطقة ــ النوع ــ العمر ــ الصف) بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت .

ثالثاً : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات المدرسية بين وداخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفق متغيرات الدراسة (المنطقة ـ النوع ـ العمر ـ الصف) بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت .

رابعاً : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات الإعلامية بين وداخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفق متغيرات الدراسة (المنطقة ـ النوع ـ العمر ـ الصف) بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت .

الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات السابقة تناولت السلوك العدواني المولد للعنف عند الإنسان والتي أكدت على أهمية تأثير القوي الغريزية والعوامل اللاشعورية والمعرفية في إحداث العنف . فلقد أشارت النظرية الأثولوجية إلى أن السلوك العدواني هو جزء من التراث البيولوجي للإنسان ، وإن هناك ميلا فطريا للسلوك العدواني عند الكائن الحي (١٩٦٦، Lorenz) فالعدوان يساعد الحيوان على كسب قوته والدفاع عن نفسه وأرضه وحماية صغاره ، ويوجد لدية ضوابط داخلية تعمل على توقف العدوان عندما يشعر أنه يخوض صراعا خاسرا مع خصمه ليتجنب الموت . والإنسان أيضا يمتلك من القدرات ما يمكنه من ممارسة مهارات أخرى معقدة وأشد فتكا للدفاع عن نفسه وأرضه وحماية صغاره ، إلا أن الضوابط الداخلية للإنسان عند مواجهة المواقف الشديدة لوقف العدوان قد تكون ضعيفة ، إذا لم يتحلى بضبط النفس .

أما نظرية التحليل النفسي التقليدية فترى بأن العدوان يعود إلى غريزة ثابتة هي غريزة الموت thanotos ، وهذه الغريزة تعمل من أجل تدمير الذات . ويعتبر العدوان محاولة من الفرد لتوجيه غريزة الموت نحو الآخرين بدلا من تدمير نفسه . وهذا العدوان يساعد الفرد على التخلص من الدوافع الضارة عند التنفيث عنها تجاه الآخرين .

وتؤكد آنا فرويد على أن الأنا الأعلى للطفل في مراحل نموه يكون منحازا في اختياره السلوك العدواني ، إذا تميزت التنشئة الاجتماعية

بالقسوة والصرامة من جانب الوالدين . فالطفل عندما يتقمص شخصية أباه الصارمة ، إنما يريد أن يكون مثله حين يجعله موضوع اختياره (محمود ، ١٩٩٠) .

وذهب شيفر (Shffer ، ١٩٨٠) إلى أن الأفراد الذين يتلقون العقاب من والديهم خلال السنوات الأولي من طفولتهم ، ويواجهون معاملة شديدة خلال تنشئتهم الأسرية يظهرون سلوكا عدوانياً في مراحل النمو التالية . كما وأنه كلما زادت التسلطية الوالدية ، زاد الخضوع والعدوان عندهم خاصة أولئك الذين يعيشون في جو أسرى مليء بالقسوة والسيطرة وفرض المجاراة لمعايير السلوك التقليدية ، وذلك باستخدام أساليب خشنة وقاسية فإنهم يميلون إلى أن ينشأوا خاضعين للأقوى وعدوانيين على من هم أضعف منهم .

وتوصل كل من دولارد DOLLARD وميلر MILLER وسبنسي SPENCE (١٩٥٥) إلى أن العدوان هو رد فعل نفسي ناتج عن الشعور بالأحباط الذي يؤدي إلى وجود دافع العدوان والذي يقود إلى سلوك يتصف بالعنف المباشر .

ومن جانب آخر أشار رجستمان WRIGHTMAN (١٩٧٠) إلى أن الأحباط FRUSTRATION يخلق الاستعداد للأفعال العدوانية ــ فقط ــ وينبغي إضافة متغير وسط وهو الاستعداد كعامل ربط ، ثم ينظر إلى هذا الاستعداد على أنه الغضب الذي ينتزع أو يستثير العدوان .

أما سيرز SEARS (١٩٦٥) فيرى أن هناك ارتباطا بين العدوان والشعور بعدم الأمان وإن العدوان يظهر ــ أكثر ــ في الأشخاص الذين يشعرون بالنبذ ، وإن الأولاد هم أكثر عدوانا من البنات ، وأكثر تشاجرا مع بعضهم البعض . ويرى أيضاً أن العقاب سلاح ذو حدين ، فهو من ناحية يجعل الفرد يكف عن العدوان ، ومن ناحية أخري يعطيه نموذجا للسلوك العدواني ، الذي يحتمل أن يقلده في مواقف أخرى .

وفسر مؤيدو نظرية التعلم الاجتماعي كل من باندورا BANDORA وباترسون PATTERSON (١٩٧٣) بأن السلوك العدواني ناتج عن تعلم اجتماعي يعتمد على الإثارة والتقليد والتعزيز . أي أن السلوك العدواني سلوك مكتسب يعتمد على التعزيز المباشر لبعض

أعمال الأطفال العدوانية التي يكافؤن عليها ، أو يعتمد على التقليد الاجتماعي عندما يكتسب الأطفال سلوكا جديدا من خلال مشاهداتهم لسلوك الوالدين ، أو لسلوك أشخاص آخرين من نفس البيئة .

وبالرغم من تجارب باندورا ، رأى كل من ميغارجي وهوكانسون أن الأطفال الذين شاهدوا المعتدى وهو يثاب أحيانا ويعاقب أحيانا أخري يكونون عدوانيين إلى حد معتدل . مع العلم بأن السلوك العدواني يمكن أن يقلد من الكبار أكان ذلك بالعقاب أم بالثواب .

وفي دراسة على تلاميذ المدارس توصل أيرون ERON (١٩٧٤) إلى أن السلوك العدواني لدى الطلاب له علاقة موجبة بالعقوبة التي يتعرض لها الأطفال بالمنزل . بينما رأت كل من ولترز WALTERS وبراون BROWN (١٩٦٣) إلى أن الأطفال الذين يحظون بالدعم والتشجيع لسلوكهم العدواني الموجه نحو الدمى يؤدي إلى تعزيز ذلك السلوك نحو غيرهم من الأطفال .

وأكدت ذلك دراسة باترسون PATTERSON (١٩٦٧) من خلال ملاحظة سلوك الأطفال بالروضة بالروضة بأن أي سلوك عدواني يحصل الطفل من ورائه على تعزيز موجب يكرره في كل ظرف مشابه ، والعكس صحيح بالنسبة للسلوك الذي يعقبه عقوبة .

وفي الدراسات التي أجريت على تأثير وسائل الإعلام للتوجه نحو السلوك العدواني المولد للعنف : توصل كل من شتاين STINE وفريدريك FRIEDRICH (١٩٧١) على أن تأثير مشاهدة أفلام العنف يختلف بين الذكور بحسب استعدادهم للعدوان ، فالأطفال أصحاب الاستعداد العالي للعدوان يميلون إلى الاستمتاع بمشاهدة أفلام العنف ، ويتأثرون بها أكثر من أصحاب الاستعداد المنخفض .

وأظهرت دراسة ليبرت LIBERT وبراون BROWN (١٩٧٢) أن برامج العنف في التلفاز تزيد احتمال وقوع السلوك العدواني من صغار الأطفال تجاه زملائهم ، مع العلم بأن الأطفال الذين لديهم ميول عدوانية يختارون دائماً البرامج التي تصور العنف .

ووجد كل من داربمان RBMAN وتوماس THOMAS (١٩٧٤) أن الأطفال الذين يشاهدون أفلام العنف التلفزيوني أقدر على تحمل رؤية

السلوك العدواني من الآخرين لمدة أطول من الذين لم يشاهدوا شيئاً من أفلام العنف . بينما وجد سنجر SINGER (١٩٨٤) أن الأطفال الذين يقضون وقتا طويلا في مشاهدة أفلام العنف في التلفاز يؤثر تأثيراً مباشرا على سلوكهم العدواني في مراحل نموهم .

ومن الدراسات التي تناولت تأثير الحروب على الأطفال توصل بودمان BODMAN (١٩٤١) إلى أن الطفل الذي يتعرض لصدمة نفسية يعتمد على والديه بشكل كبير ، الأمر الذي يجعله يتمسك بهم بدرجة غير عادية من أجل البقاء ، وكل تهديد يواجه والديه يعنيه هو بدرجة مباشرة . وإن الخوف الذي كان يواجه الطفل أثناء الحرب هو ليس الخوف من الموت ، بل الخوف من فقدان والديه . وإن لمتغيرات العمر والجنس تأثيراً مباشرا على سلوك الطفل السلبي ، فالأعراض النفسية كالعصبية ، والرجفة ، والبكاء ، والعدوان : هي الأكثر شيوعاً ما بين (٧:٥) سنوات . بينما وجد بيفرى BEVERY (١٩٨٢) أن العمر الحرج للطفل من حيث التأثر بتجارب الحرب العصبية هو ما بين ١٢ ــ ١٤ وإن الفترة من ٨ ــ ١١ سنة والتي تعرف بفترة الكمون عند فرويد كانت أقل حساسية لإبداء الاضطراب السلوكي لدى الأطفال البريطانين في الحرب العالمية الثانية .

وفي دراسة لردود الفعل الإجهادية (PTSD) على الأطفال الكويتين بعد الصدمة توصل جاسم ونوفل (١٩٩٣) إلى أن معظم الأطفال في الكويت قد تعرضوا لخبرات الحرب المؤلمة ، وإن معايشة هذه الخبرات تسببت في إصابة (١١,٣%) من عينة الدراسة بردود فعل إجهاديه بمستوى شديد وشديد جداً ، وإن (٤٠,٧%) من العينة أصيبت بردود فعل إجهادية بمستوى متوسط قد تتطور إلى مستويات أشد ، كما تفيد بذلك الدراسات التي أجريت على الأطفال الذين عايشوا خبرات الحرب .

ووجد جيمس JAMES (١٩٩١) أن ٦٢% من الأطفال في الكويت ممن تعرضوا لتجارب شاهدوا فيها العنف مثل رؤية شخص مشنوق أو معذب أو موجود في منازل تم تفجيرها من قبل القوات العراقية هم مضطربون نفسيا . وأكد ذلك (سهل ، ١٩٩٣) في دراسة عن الآثار النفسية والاجتماعية للاحتلال العراقي على أطفال الكويت : وجود زيادة ملحوظة في السلوك العدواني عند الأطفال الكويتين ممن تتراوح أعمارهم (

(١١:٣) في جميع محافظات دولة الكويت نتيجة تعرضهم للمواقف الإحباطية الكبيرة التي حدثت لهم أثناء الاحتلال العراقي ، وتعرضهم أيضاً لمواقف شاهدوا فيها العدوان ، وتلك التي تظهر في الاستيلاء على احتياجات الآخرين بالقوة ، واستخدام ألفاظ نابية في تعاملهم مع الناس وتحطيم ممتلكاتهم .

منهج الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية حيث تحاول التعرف على آراء الطلبة تجاه العوامل الدافعة إلى انتشار ظاهرة السلوك العدواني بعد الاحتلال العراقي على دولة الكويت . وبناء عليه فإن الدراسة الراهنة تتحدد في مقدمة وفصلين :

الفصل الأول : يتناول مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها ويستعرض جانباً من الدراسات السابقة في هذا المضمار ، ثم بيان طريقة الدراسة .

الفصل الثاني : يتناول الدراسة الميدانية حيث تتضمن : العينة وأداة الدراسة وصدقها وثباتها والمعالجة الإحصائية للبيانات ، وكذلك تحليلها واستخلاص النتائج ومناقشتها ، ومن ثم الخلاصة والتوصيات .

الفصل الثاني

==========

الدراســـــة الميدانيـــــة

****

العينـــة :

تـــم تحديد عينة عشوائية من الطلاب (الذكور ــ الإناث) الكويتين المقيدين في صفوف الرابع المتوسط والأول والثاني الثانوي ، ممن تتراوح أعمـــارهم مـــا بين (١٣ - ١٦) سنة بمنطقتي العاصمة والجهراء التعليمية بدولـــة الكـــويت . حـــيث اشتملت العينة النهائية على ٢٤٥طالب وطالبة ، وكـــان عـــدد الطـــلاب (١٢٠) بنسبة (٤٨,٩%) من العينة الكلية ، وعدد الطالبات ١٢٥ بنسبة (٥١,١%) والجداول التالية توضح خصائص العينة :

جدول رقم (١) يوضح عدد أفراد العينة الكلية موزعة حسب الجنس

البيـــان	العـــدد	النسبة
ذكور	١٢٠	%٤٨,٩
إناث	١٢٥	%٥١,١
المجموع	٢٤٥	%١٠٠

جـــدول رقـــم (٢) يوضـــح عـــدد أفراد العينة موزعين حسب الصفوف الدراسية والمنطقية التعليمية :

العـــدد	العاصمة		الجهراء		المنطقتين		المجموع
الصف	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	ـــــ
الرابع المتوسط	٢١	٢٩	٢٨	٢٣	٤٩	٥٢	١٠١
الأول الثانوي	٢٣	٢٣	٢١	٢٠	٤٤	٤٣	٨٧
الثاني الثانوي	١٩	١٥	٨	١٥	٢٧	٣٠	٥٧
المجموع	٦٣	٦٧	٥٧	٥٨	١٢٠	١٢٥	٢٤٥

جدول رقم (٣) يوضح عدد أفراد العينة موزعين حسب الأعمار (سنة رابعة متوسط – أولى ثانوي – ثانية ثانوي)

البيان	العاصمة بنين				العاصمة بنات				الجهراء بنين				الجهراء بنات			
الصف	١٣	١٤	١٥	١٦	١٣	١٤	١٥	١٦	١٣	١٤	١٥	١٦	١٣	١٤	١٥	١٦
الرابع المتوسط	١	١٦	٤	–	٨	١٨	٣	–	٣	١٢	٩	٤	٧	١١	٤	١
الأول الثانوي	٢	٨	١٠	٣	–	٥	١٦	٢	١	١	٨	١١	١	١	١١	٧
الثاني ثانوي	–	٢	٩	٨	–	–	١٢	٣	–	–	–	٨	–	–	٢	١٣
المجموع	٣	٢٦	٢٣	١١	٨	٢٣	٣١	٥	٤	١٣	١٧	٢٣	٨	١٢	١٧	٢١
المجموع الكلي	٦٣				٦٧				٥٧				٥٨			

أداة الدراسة :

لقد تم تصميم استبيان لاستطلاع آراء الطلبة نحو السلوك العدواني بعد الاحتلال العراقي على دولة الكويت ، حيث تضمنت الدراسة أربعة مجالات أساسية ترتبط بالعوامل الدافعة إلى العنف وهي العوامل : الذاتية ، والأسرية ، والمدرسية ، والأعلامية .

صدق الأداة :

تم عرض الاستبيانة على سبعة محكمين من الأساتذة بجامعة الكويت (كليتي التربية والآداب) وبعض المختصين وذلك للتأكد من صدق بنودها في مجال التربية وعلم النفس ، حيث قدمت لهم الاستبانة محتوية على (٣٨) بندا موزعة على المتغيرات الأربعة للدراسة ، وذلك للتعرف على مدى صلاحية بنودها لقياس ما أعدت من اجله .

والجدول رقم (٤) يبين توزيع العبارات على العوامل الدافعة للسلوك العدواني عند الطلبة .

العوامل	العبارات
الذاتية	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩
الأسرية	١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦
المدرسية	١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢
الإعلامية	٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨

ثبات الأداة :

بعد عملية التحكيم تم استخراج ثبات كل بند من بنود الاستمارة البالغة (٢٨) بندا ، وذلك لبيان استقرار نتائج كل واحدة منها ، وقد استخدمت طريقة إعادة الاختبار على عينة من الطلبة بلغت ٥٦ طالبا وطالبة .

وتفيد نتائج معامل الارتباط لبيرسون Pearson بين التطبيق القبلي والبعدي لأداة الدراسة على العينة ، بأن هناك ارتباطاً عال بقيمة (٠,٩٤) وهذا يدل على أن اختبار ظروف التجريب لها تأثير كبير على استجابة العينة . أي أن وضع العينة النفسي بعد الاحتلال قد تأثر بدرجة كبيرة بالتجارب التي مر بها خلال فترة الاحتلال العراقي لدولة الكويت .

المعالجة الإحصائية :

لقد تم معالجة بيانات الدراسة بطريقة تحليل التباين العاملى ، وذلك بالنسبة لكل من ابعاد الدراسة الأربعة : (الذاتية – الأسرية – المدرسية – الإعلامية) بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت . وكانت العوامل التي استخدمت في تصنيف العينة هي : المنطقة – النوع – العمر – الصف .
هذا وسوف يتم تحليل كل بعد من الأبعاد الأربعة وفقا للمتغيرات السابقة .

أولاً :- فيما يتعلق بالفرض الصفري الأول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات الذاتية بين وداخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفق متغيرات الدراسة (المنطقة – النوع – العمر – الصف) بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت .
فأن الدراسة تشير إلى النتائج التالية :

أ: جدول رقم (٥) لتحليل التباين للمؤثرات بين المجموعات وذاتاً للبعد الذاتي ومتغير المنطقة :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	٤٤٨٠,٤٥	٢٤٣	١٨,٤٤	–	–
المنطقة	٣٦,٩٢	١	٣٦,٩٢	٢	٠,١٥٨

يتضح من الجدول رقم (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات بين المجموعات تجاه السلوك العدواني المولد للعنف عند أفراد

العينة وفقا للبعد الذاتي ومتغير المنطقة ، حيث بلغت القيمة الفائية ٢,٠ وهي غير دالة إحصائياً .

ب : جدول رقم ٦ لتحليل التباين للمؤثرات داخل المجموعات والتفاعل بين الذات والمنطقة :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	١٤٦٦,٥٩	٢٤٣	٦,٠٤	–	–
الذات	١	١	٢٣٩,٠٣	٣٩,٦٠	٠,٠٠١
تفاعل الذات مع المنطقة	٤,٤٩	١	٤,٤٩	٠,٧٤	٠,٣٨٩

يتضح من الجدول رقم (٦) لتحليل التباين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمؤثرات داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد الذاتي حيث بلغت القيمة الفائية ٣٩,٦٠ عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) في حين لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية عند تفاعل المنطقة مع الذات .

ويمكن تفسير ذلك بأن هناك تأثيراً ذاتياً في اتجاه الطلبة في هذه المرحلة العمرية نحو السلوك العدواني المولد للعنف . فما تعرض له طفل يقطن في منطقة العاصمة من ضرب أو تعذيب لا يختلف في شدته عند طفل آخر تعرض لنفس الموقف في منطقة أخرى بدولة الكويت . وهذا ما يتفق مع دراسة سهل (١٩٩٣) والتي دلت على أن الأطفال الكويتين في جميع محافظات الكويت تعرضوا للإحباط النفسي من جراء الاحتلال العراقي الذي زاد من السلوك العدواني عندهم ، وخاصة من تلك المواقف التي شاهدوا فيها العدوان كالاستيلاء على احتياجات الآخرين بالقوة ، واستخدام ألفاظ نابية ، وتحطيم ممتلكات الآخرين ، والضرب والتعذيب .

ج : جدول رقم (٧) لتحليل التباين للمؤثرات بين المجموعات وفقاً للبعد الذاتي ومتغير الجنس :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	٤١٧٣,٥٠	٢٤٣	١٧,١٧	–	–
الجنس	٣٤٣,٨٦	١	٣٤٣,٨٦	٢٠,٠٢	٠,٠٠١

يتضح من الجدول رقم ٧ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمؤثرات بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقا للبعد الذاتي ومتغير الجنس ، حيث بلغت القيمة الفائية ٢٠,٠٢ وهي دالة عند مستوى (٠,٠٠١) .

جدول رقم (٨) لتحليل التباين للمؤثرات داخل المجموعات والتفاعل بين الذات والجنس :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقى	١٤٧,٥٠	٢٤٣	٦,٠٥	–	–
الذات	٢٣٦,١٦	١	٢٣٦,١٦	٣٩,٠٢	٠,٠٠١
التفاعل بين الذات والجنس	٠,٥٣	١	٠,٥٣	٠,٠٩	٠,٧٦٧

يتضح من الجدول رقم ٨ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمؤثرات داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد الذاتي ، حيث بلغت القيمة الفائية ٣٩٠,٢ وهي دالة عند مستوى (٠,٠٠١) . في حين لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية عند تفاعل الذات مع الجنس .

ويمكن تفسير ذلك بأن تأثير البعد الذاتي على أفراد العينة كان كبيراً خاصة لأولئك الطلبة الذين تعرضوا للضرب أو الشتم أو التلفظ بألفاظ نابية من قبل المحتلين ، بغض النظر عن الجنس ذكرا أم أنثي .

جدول رقم (٩) لتحليل التباين للمؤثرات بين المجموعات وفقاً للبعد الذاتي ومتغير العمر :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقى	٤٣٤١,٥٩	٢٤١	١٨,٠١	–	–
العمر	١٧٥,٧٧	٣	٥٨,٥٩	٣,٢٥	٠,٠٢٢

يتضح من جدول رقم ٩ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمؤثرات بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد الذاتي ومتغير العمر ، حيث بلغت القيمة الفائية ٣,٢٥ وهي دالة عند مستوى (٠,٠٢) .

جـدول رقم (١٠) لتحليل التباين للمؤثرات داخل المجموعات والتفاعل بين الذات والعمر :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	١٤٦٦,١٩	٢٤١	٦,٠٨	–	–
الذات	١٦٨,٩٥	١	١٦٨,٩٥	٢٧,٧٧	.٠٠١
التفاعل بين الذات والعمر	٤,٨٩	٣	١,٦٣	٠,٢٧	٠,٨٤٨

يتضـح مـن جدول رقم (١٠) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمؤثـرات داخـل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقـاً للبعد الذاتي ، حيث بلغت القيمة الفائية ٢٧,٧٧ عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) . فـي حين لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية للمؤثرات عند التفاعل بين الذات والعمر .

ويمكـن تفسير ذلك بأن لمتغير العمر تأثيراً قويا على نوعية سلوك الأفـراد خاصـة عند تعرضهم للمواقف الشديّة . وهذا ما دلت عليه دراسة بـودمان BODMAN (١٩٤١) بـأن لمتغيرات العمر تأثيرا على السلوك ودرجة التوتر التي تظهر على الأطفال نتيجة لتعرضهم لمواقف شديّة أثناء الحـرب . حـيث وجد أن الاضطرابات النفسية كالعصبية والبكاء والعدوان الزائد هي أكثر الأعراض المرضية شيوعا لدى غالبية الأطفال .

جـدول رقـم (١١) لتحلـيل التباين للمؤثرات بين المجموعات وفقاً للبعد الذاتي ومتغير الصف :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	٤٤٨٠,٦٤	٢٤٢	١٨,٥٢	–	–
الصف	٣٦,٧٣	٢	١٨,٣٧	٠,٩٩	.٣٧٢

يتضـح من جدول رقم ١١ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للـبعد الذاتـي ومتغير الصف ، حيث بلغت القيمة الفائية ٠,٩٩ وهي غير دالة إحصائياً .

جـدول رقـم (١٢) لتحليل التباين داخل المجموعات والتفاعل بين الذات ومتغير الصف :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	١٤٥,٦٨	٢٤٢	٦,٠٢	-	-
الذات	٢٠٧,٢٣	١	٢٠٧,٢٣	٣٤,٤٠	٠,٠٠١
التفاعل بين الذات والصف	١٣,٤٠	٢	٦,٧٠	١,١١	٠,٣٣١

يتضـح من جدول رقم ١٢ لتحليل التباين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصـائية للمؤثـرات داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد الذاتي ، حيث بلغت القيمة ٣٤,٤٠ وهي دالة إحصائياً. فـي حـين لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية عند التفاعل بين الـذات ومتغيـر الصـف ، حيث بلغت القيمة الفائية ١,١١ وهي غير دالة إحصائياً .

جـدول رقـم ١٢ لتحلـيل التباين داخل المجموعات والتفاعل بين الذات ومتغير الصف :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	١٤٥,٦٨	٢٤٢	٦,٠٢	-	-
الذات	٢٠٧,٢٣	١	٢٠٧,٢٣	٣٤,٤٠	٠,٠٠١
التفاعل بين الذات والصف	١٣,٤٠	٢	٦,٧٠	١,١١	٠,٣٣١

يتضـح من جدول رقم ١٢ لتحليل التباين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصـائية للمؤثـرات داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدوانـي وفقـاً للبعد الذاتي ، حيث بلغت القيمة الفائية ٣٤,٤٠ وهي دالة إحصـائيا . فـي حـين لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية عند الـتفاعل بين الذات ومتغير الصف ، حيث بلغت القيمة الفائية ١,١١ وهي غير دالة إحصائياً .

ويمكن تفسير ذلك بأن الاتجاه نحو السلوك العدواني كان ذاتياً ، أي أن الطفل الذي تعرض للعنف من قبل المعتدين ، هو الذي زاد لديه العدوان، بغض النظر عن التفاعل بين الذات ومتغير الصف .

ثانيا : فيما يتعلق بالفرض الصفري والذي مؤداه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات الأسرية بين وداخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفق متغيرات الدراسة (المنطقة – النوع – العمر – الصف) بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت .

فإن نتائج الدراسة تشير إلى ما يلي :

جدول رقم (١٣) لتحليل التباين للمؤثرات بين المجموعات وفقاً للبعد الأسرى ومتغير المنطقة :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	٢٤٠١,٧٣	٢٤٣	٩,٨٨	–	–
المنطقة	٢,٣٧	١	٢٣,٢٧	٢,٣٥	٠,١٢٦

يتضح من الجدول رقم ١٣ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات بين المجموعات في اتجاه العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد الذاتي ومتغير المنطقة ، حيث بلغت القيمة الفائية ٢,٣٥ وهي غير دالة إحصائياً .

جدول رقم (١٤) لتحليل التباين للمؤثرات داخل المجموعات والتفاعل بين الأسرة والمنطقة :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	٥٤١,٩٠	٢٤٣	٢,٢٣	–	–
الأسرة	٧,٥٥	١	٧,٥٥	٣,٣٨	٠,٠٦٧
التفاعل بين الأسرة والمنطقة	٠,٠٠٠	١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٩٦٩

يتضح من جدول رقم (١٤) أنة هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد الأسرى بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت ، حيث بلغت القيمة الفائية ٣,٣٨ عند مستوى دلالة (٠,٠٦٧) في حين لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية عند التفاعل بين الأسرة والمنطقة .

وهذا ما يدل على أن نواة الأسرة الكويتية هي التي تأثرت بالصدمة التي أحدثها الاحتلال العراقي ، بغض النظر عن المنطقة التي يسكن فيها

أفـــراد الأسرة في ذلك الوقت حيث إنتقال أفراد الأسرة من مكان إلى آخر ، ومحـــو العـــناوين التي تدل على المنازل وكذلك أسماء الشوارع ، كل ذلك بهدف تضليل القوات العراقية والتمسك بالشرعية والوحدة الوطنية .

جـــدول رقـــم (١٥) لتحليل التباين للمؤثرات بين المجموعات وفقاً للبعد الأسرى ومتغير الجنس :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقى	٢٤٢٢,٤٠	٢٤٣	٩,٩٧	–	–
الجنس	٢,٦٠	١	٢,٦٠	٠,٢٦	٠,٦١٠

يتضـــح من الجدول رقم ١٥ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للـــبعد الأســـرى ومتغيـــر الجنس بعد الاحتلال العراقي ، حيث بلغت القيمة الفائية ٠,٢٦ وهي غير دالة إحصائيا .

جدول رقم (١٦) لتحليل التباين للمؤثرات داخل المجموعات والتفاعل بين الأسرة والجنس :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقى	٥٢٦,٠١	٢٤٣	٢,١٦	–	–
الأسرة	٧,٣٣	١	٧,٣٣	٣,٣٨	٠,٠٦٧
التفاعل بين الأسرة والجنس	١٥,٩٠	١	١٥,٩٠	٧,٣٤	٠,٠٠٧

يتضـــح مـــن جـــدول رقم ١٦ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمؤثـــرات داخـــل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقـــاً للبعد الأسرى بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت ، حيث بلغت القيمة ٣,٣٨ عـــند مستوى دلالة (٠,٠٦٧) كما وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصـــائية عـــند الـــتفاعل بين الأسرة والجنس ، حيث بلغت القيمة الفائية ٧,٣٤ عند مستوى دلالة (٠,٠٠٧) .

وهذا يعني أن الأسرة الكويتية وبكامل أفرادها تفاعلت مع الصدمة التـــي أحدثـــتها القـــوات العـــراقية الغازية عند احتلالهم وطنهم الكويت ، بالـــرفض الشـــديد لـــذلك الاحتلال الذي يريد أن يمحو هويتهم ووطنيتهم .

فخرجت عن بكرة أبيها صغارا وكبارا ، رجالا ونساء منددة ومقاومة لذلك الاحتلال . ونتيجة لتعذيب وضرب الآباء والأمهات أمام أطفالهم ، كانت الصدمة أشد وأقوى على الأطفال ، مما زاد من درجة التوتر والقلق عندهم خوفا من الانفصال عن والديهم . وهذا ما دلت عليه دراسة الكوك ALCOCK (١٩٤٥) التي أشارت إلى أن اعتماد الأطفال بشكل كبير على والديهم يجعلهم يرتبطون بهم بدرجة كبيرة من أجل البقاء . وكل تهديد يواجه والديهم يصيبهم بدرجة مباشرة ، فالخوف الذي كان يواجه الأطفال أثناء الحرب ليس ملاقاة حتفهم بل خسارة والديهم .

جدول رقم (١٧) لتحليل التباين للمؤثرات بين المجموعات وفقا للبعد الأسرى ومتغير العمر :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	٢٤٠١,٥٧	٢٤١	٩,٩٧	–	–
العمر	٢٣,٤٣	٣	٧,٨١	٠,٧٨	٠,٥٠٤

يتضح من جدول رقم ١٧ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد الأسرى ومتغير العمر ، حيث بلغت القيمة الفائية ٠,٧٨ وهي غير دالة إحصائيا .

جدول رقم (١٨) لتحليل التباين للمؤثرات داخل المجموعات والتفاعل بين الأسرة والعمر :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	٥٢٧,٢٤	٢٤١	٢,١٩	–	–
الأسرة	١٢,٧٢	١	١٢,٧٢	٥,٨١	٠,٠١٧
التفاعل بين الأسرة والعمر	١٤,٦٦	٣	٤,٨٩	٢,٢٣	٠,٠٨٥

يتضح من جدول رقم (١٨) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية للمؤثرات داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقا للبعد الأسرى ، حيث بلغت القيمة الفائية ٥,٨١ عند مستوى دلالة (٠,٠١٧) . كما وأظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية داخل

المجمـوعات عـند الـتفاعل بين الأسرة ومتغير العمر ، حيث بلغت القيمة الفائية ٢,٢٣ عند مستوى دلالة (٠,٠٨٥) .

ويمكـن تفسير ذلك بأن الوضع الأسرى المضطرب بشكل عام كان له تأثيراً مباشراً على عمر الطفل من حيث التأثر بتجارب الحروب العصبية.

وهذا ما دلت عليه دراسة جاسم ونوفل (١٩٩٣) حيث أشارت إلى أن التعـرض لخبـرات الحرب أدى إلى إصابة فئة كبيرة من أطفال الكويت بـردود فعـل إجهاديـة (PTSD) ممن تتراوح أعمارهم (٧ – ١٧) وهي الأعمار الحرجة من حيث التأثر بالحروب والكوارث .

جـدول رقـم (١٩) لتحليل التباين للمؤثرات بين المجموعات وفقا للبعد الأسرى ومتغير الصف :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	٢٣٩٥,٤١	٢٤٢	٩,٩٠	–	–
الصف	٢٩,٥٩	٢	١٤,٨٠	١,٤٩	٠,٢٢٦

يتضـح من جدول رقم ١٩ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للـبعد الذاتـي ومتغير الصف ، حيث بلغت القيمة الفائية ١,٤٩ وهي غير دالة إحصائياً .

جدول رقم (٢٠) لتحليل التباين للمؤثرات داخل المجموعات والتفاعل بين الأسرة ومتغير الصف :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	٥٣٥,٣٦	٢٤٢	٢,٢١	–	–
الأسرة	٤,٧٨	١	٤,٧٨	٢,١٦	٠,١٤٣
التفاعل بين الأسرة والصف	٦,٥٤	٢	٣,٢٧	١,٤٨	٠,٢٣٠

يتضـح من جدول رقم ٢٠ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثـرات داخـل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقا للبعد الأسرى حيث بلغت القيمة الفائية ٢,١٦ وهي غير دالة إحصائياً.

- كمـا لـم تظهـر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية عند التفاعل بين الأسرة ومتغير الصف ، حيث بلغت القيمة الفائية (١,٤٨) وهي غير دالة إحصائياً.

ويمكـن تفسـير ذلك بأنه لا توجد للمرحلة الدراسية أي تأثير على اتجـاه أفـراد العيـنة نحو السلوك العدواني ، إلا أن الأمر يقتصر على ما شـاهدته الأسـرة الكويتية من مناظر التعذيب على أيدي القوات العراقية ، خاصـة الأطفـال الـذين تتراوح أعمارهم ما بين (٧ - ١٧) كما دلت عليه دراسة جاسم ونوفل (١٩٩٣) .

ثالـثاً : فـيما يـتعلق بالفرض الصفرى الثالث والذي مؤداه : أنه لا توجد فـروق ذات دلالـة إحصـائية للمؤثـرات المدرسـية بـين وداخل المجمـوعات فـي اتجـاه أفـراد العينة نحو السلوك العدواني وفق متغيـرات الدراسة (المنطقة - النوع - العمر - الصف) بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت . فإن نتائج الدراسة تشير إلى ما يلي :

جـدول رقـم ٢١ لتحلـيل التباين للمؤثرات بين المجموعات وفقا للبعد المدرسي ومتغير المنطقة :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	١٩٤٧,٩٣	٢٣٤	٨,٠٢	-	-
المنطقة	١٧,٤٩	١	١٧,٤٩	٢,١٨	٠,١٤١

يتضـح من جدول رقم ٢١ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقا للبعد المدرسي ومتغير المنطقة ، حيث بلغت القيمة الفائية ٢,١٨ وهي غير دالة إحصائياً .

جـدول رقـم (٢٢) لتحلـيل التـباين للمؤثرات داخل المجموعات والتفاعل بين المدرسة ومتغير المنطقة :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	٦٥٠,٤٣	٢٤٣	٢,٦٨	-	-
المدرسة	٣٩,١٧	١	٣٩,١٧	١٤,٦٤	٠,٠٠١
التفاعل بين المدرسة والمنطقة	١,٧٧	١	١,٧٧	٠,٦٦	٠,٤١٧

يتضح من جدول رقم (٢٢) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمؤثرات داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد المدرسي ، حيث بلغت القيمة الفائية ١٤,٦٤ وهي دالة عند مستوى (٠,٠٠١) في حين لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية عند التفاعل بين المدرسة ومتغير المنطقة بعد الاحتلال ، حيث بلغت القيمة الفائية ٠,٦٦ وهي غير دالة إحصائياً .

ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة الذين شاهدوا ما تعرضت له مدارسهم من نهب وسطو وتخريب ودمار على أيدي القوات العراقية هم الذين تأثروا من هول الصدمة مما زاد من درجة التوتر والعدوان عندهم . في حين نجد أن المدارس التي لم تتعرض لذلك التخريب لم تظهر النتائج أي تفاعل يذكر .

جدول رقم (٢٣) لتحليل التباين للمؤثرات بين المجموعات وفقا للبعد المدرسي ومتغير الجنس :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	١٦٥٢,٩٢	٢٤٣	٦,٨٠	–	–
الجنس	٣١٢,٥٠	١	٣١٢,٥٠	٤٥,٩٤	٠,٠٠١

يتضح من جدول رقم ٢٣ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية للمؤثرات بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقا للبعد المدرسي ومتغير الجنس ، حيث بلغت الدرجة القيمة ٤٥,٩٤ وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) .

جدول رقم (٢٤) لتحليل التباين للمؤثرات داخل المجموعات والتفاعل بين المدرسة ومتغير الجنس :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	٦٥٢,١٤	٢٤٣	٢,٦٨	–	–
المدرسة	٣٨,٢٦	١	٣٨,٢٦	١٤,٢٦	٠,٠٠١
التفاعل بين المدرسة والجنس	٠,٠٦	١	٠,٠٦	٠,٠٢	٠,٨٨٣

يتضح من جدول رقم ٢٤ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمؤثرات داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السوك العدواني وفقا للبعد المدرسي ، حيث بلغت الدرجة الفائية ١٤,٢٦ وهي دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠١) في حين لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية عند التفاعل بين المدرسة ومتغير الجنس حيث بلغت الدرجة الفائية (٠,٠٢) وهي غير دالة إحصائيا .

ويمكن تفسير ذلك بأن ما حصل بالمدارس من مشاهد عدوانية وهي تعزز بصورة منتظمة من قبل القوات العراقية أثر بشكل مباشر على سلوك الطلبة نحو الاتجاه إلى العدوان .

جدول رقم (٢٥) لتحليل التباين للمؤثرات بين المجموعات وفقاً للبعد الأسرى ومتغير العمر :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	١٩٣٥,١٩	٢٤١	٨,٠٣	–	–
العمر	٣٠,٢٣	٣	١٠,٠٨	١,٢٦	٠,٢٩٠

يتضح من جدول رقم ٢٥ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد الأسرى ومتغير العمر ، حيث بلغت القيمة الفائية ١,٢٦ وهي غير دالة إحصائياً .

جدول رقم (٢٦) لتحليل التباين للمؤثرات داخل المجموعات والتفاعل بين المدرسة ومتغير العمر :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	٦٤٧,٥٢	٢٤١	٢,٦٩	–	–
المدرسة	٢٠,٥٥	١	٢٠,٥٥	٧,٦٥	٠,٠٠٦
التفاعل بين المدرسة والعمر	٤,٦٧	٣	١,٥٦	٠,٥٨	٠,٦٢٩

يتضح من جدول رقم ٢٦ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمؤثرات داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني

وفقـاً للبعد المدرسي ، حيث بلغت القيمة الفائية ٧,٦٥ وهي دالة إحصائيا عـند مسـتوى دلالـة (٠,٠٠٦) في لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصـائية عـند الـتفاعل بين المدرسة ومتغير العمر ، حيث بلغت القيمة الفائية ٠,٥٨ وهي غير دالة إحصائيا .

ويعني ذلك أن التأثر بالصدمات النفسية والاجتماعية يرتبط ارتباطاً مباشرا بالمرحلة العمرية للإنسان ، فالأطفال الذين شاهدوا الدمار والتخريب الـذي لحـق بمدارسهم من القوات العراقية كان ذلك صدمة شديدة عليهم ، ممـا أدى إلـى اختلال الصورة النظامية المتمثلة بالانضباط داخل المدرسة والـتوجه نحـو السلوك العدواني المولد للعنف . وهذا ما دلت عليه دراسة بيفـري BEVERY (١٩٨٢) بأن العمر الحرج للأطفال من التأثر بتجارب الحروب العصبية والاتجـاه نحو السلوك العدواني المولد للعنف هو ما بين (٣-٧) و (١٢-١٤) .

جـدول رقـم ٢٧ لتحلـيل التباين للمؤثرات بين المجموعات وفقاً للبعد المدرسي ومتغير الصف :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	١٩٦٢,١٣	٢٤٢	٨,١١	-	-
الصف	٣,٢٩	٢	٢	٠,٢٠	٠,٨١٧

يتضـح من جدول رقم ٢٧ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للـبعد المدرسي ومتغير الصف ، حيث بلغت القيمة الفائية ٠,٢٠ وهي غير دالة إحصائيا .

جـدول رقم ٢٨ لتحليل التباين للمؤثرات داخل المجموعات والتفاعل بين المدرسة ومتغير الصف :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	٦٣٢,٠٢	٢٤٢	٢,٦١	-	-
المدرسة	٢٣,٩٥	١	٢٣,٩٥	٩,١٧	٠,٠٠٣
التفاعل بين المدرسة والصف	٢٠,١٧	٢	١٠,٠٩	٣,٨٦	٠,٠٢٢

يتضح من جدول رقم ٢٨ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمؤثرات داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد المدرسي ، حيث بلغت القيمة الفائية ٩,١٧ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠٣) كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية عند التفاعل بين المدرسة ومتغير الصف حيث بلغت القيمة الفائية ٣,٨٦ وهي دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٢٢) .

ويمكن تفسير ذلك بأن الدلالة جاءت من شدة الصدمة التي أحدثها الاحتلال العراقي لدولة جارة وشقيقة ، فتأثرت بذلك كل الفئات والأعمار لما حل بالبلاد من كارثة لا تصدق . وهذا ما دلت عليه دراسة العمر (١٩٩٣) بأن العدوان العراقي ترك العديد من الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية على كل الفئات ، قياسا على ما حدث في البلدان التي تعرضت للغزو أو للحروب الطويلة .

رابعاً : فيما يتعلق بالفرض الصفري والذي مؤداه : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات الإعلامية بين وداخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفق متغيرات الدراسة (المنطقة – النوع – العمر – الصف) بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت .

فإن نتائج الدراسة تشير إلى ما يلي :

جدول رقم (٢٩) لتحليل التباين للمؤثرات بين المجموعات وفقا للبعد الإعلامي ومتغير المنطقة :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	٢٠٢٢,٥٦	٢٤٣	٨,٣٢	–	–
المنطقة	٠,٠٤	١	٠,٠٤	٠,٠١	٠,٩٤٣

يتضح من جدول رقم ٢٩ بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقا للبعد الإعلامي ومتغير المنطقة ، حيث بلغت القيمة الفائية (٠,٠١) وهي غير دالة إحصائياً .

جدول رقم (٣٠) لتحليل التباين للمؤثرات داخل المجموعات والتفاعل بين الإعلام ومتغير المنطقة :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	٦٦٣,٨٩	٢٤٣	٢,٧٣	-	-
الإعلام	٥٥,١٥	١	٥٥,١٥	٢٠,١٩	٠,٠٠١
التفاعل بين الإعلام والمنطقة	٠,٠٥	١	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٨٩٣

يتضح من جدول رقم ٣٠ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمؤثرات داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد الإعلامي ، حيث بلغت القيمة الفائية ٢٠,١٩ وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) في حين لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية عند التفاعل بين الإعلام ومتغير المنطقة حيث بلغت القيمة الفائية (٠,٠٢) وهي غير دالة إحصائياً .

ويمكن تفسير ذلك بأن الأطفال الذين شاهدوا ما عرض لهم الأعلام من أفلام تتصف بالعنف بشكل منتظم ، كوّن لهم استعدادا أعلى من الأطفال الذين لم يشاهدوا مثل هذه الأفلام للاتجاه نحو السلوك العدواني بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت .

جدول رقم (٣١) لتحليل التباين للمؤثرات بين المجموعات للبعد الأعلامي ومتغير الجنس :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	١٧٣,٧٨	٢٤٣	.٠٧	-	-
الجنس	٢٩١,٨٢	١	٢٩١,٨٢	٤٠,٩٧	٠,٠٠١

يتضح من جدول رقم ٣١ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمؤثرات بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد الإعلامي ومتغير الجنس ، حيث بلغت الدرجة الفائية ٤٠,٩٧ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) .

جدول رقم (٣٢) لتحليل التباين للمؤثرات داخل المجموعات والتفاعل بين الإعلام ومتغير الجنس :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	٦٥٩,٤٣	٢٤٣	٢,٧١	–	–
الإعلام	٥٥,١٧	١	٥٥,١٧	٢٠,٣٣	٠,٠٠١
التفاعل بين الإعلام والجنس	٤,٥٠	١	٤,٥٠	١,٦٦	٠,١٩٩

يتضح من جدول رقم ٣٢ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمؤثرات داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد الإعلامي ، حيث بلغت القيمة الفائية ٢٠,٣٣ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) في حين لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة داخل المجموعات عند التفاعل بين الإعلام ومتغير الجنس .

ويمكن تفسير وجود الدلالة الإحصائية للمؤثرات داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد الإعلامي ومتغير الجنس ، بأن الإعلام أصبح مليئاً بمشاهد العنف والجريمة ، وإن الناس في عالبية المجتمعات أخذت تلتهم تلك المشاهد إلتهاماً ، بل وبشغف شديد وشهية متزايدة .

جدول رقم (٣٣) لتحليل التباين للمؤثرات بين المجموعات وفقاً للبعد الإعلامي ومتغير العمر :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المزبعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	١٩٣٦,١٩	٢٤١	٨,٠٣	–	–
العمر	٨٦,٤١	٣	٢٨,٨٠	٣,٥٩	٠,٠١٤

يتضح من جدول رقم ٣٣ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمؤثرات بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد الإعلامي ومتغير العمر ، حيث بلغت القيمة الفائية ٣,٥٩ وهي دالة إحصائياً .

جدول رقم (٣٤) لتحليل التباين للمؤثرات داخل المجموعات والتفاعل بين الإعلام ومتغير العمر :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقى	٦٥٧,٤٤	٢٤١	٢,٧٣	-	--
الإعلام	٤٥	١	٤٥	١٦,٤٩	٠,٠٠١
التفاعل بين الإعلام والعمر	٦,٥٠	٣	٢,١٧	٠,٧٩	٠,٤٩٨

يتضح من جدول رقم ٣٤ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمؤثرات داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد الإعلامي ، حيث بلغت القيمة الفائية ١٦,٤٩ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) في حين لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات داخل المجموعات عند التفاعل بين الإعلام ومتغير العمر ، حيث بلغت الدرجة الفائية ٠,٧٩ وهي غير دالة إحصائياً .

ويمكن تفسير ذلك بأن وجود الدلالة الإحصائية للمؤثرات داخل المجموعات وفقاً للبعد الإعلامي ومتغير العمر إنما يرجع إلى رغبة أفراد العينة في مشاهدة برامج العنف التي يعرضها التلفاز ودور السينما . وهذا ما دلت عليه دراسة كل من ليبرت LIBERT وبراون BROWN (١٩٧) من أن برامج العنف التي تعرضها وسائل الإعلام تزيد من إحتمال وقوع السلوك العدواني عند صغار الأطفال تجاه رفاقهم . كما أن الأطفال الذين لديهم ميول عدوانية يختارون دائماً البرامج التي تصور العنف .

جدول رقم (٣٥) لتحليل التباين للمؤثرات بين المجموعات وفقاً للبعد الإعلامي ومتغير الصف :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقى	٢٠١٩,٤٢	٢٤٢	٨,٣٤	-	--
الصف	٣,١٨	١,٥٩	١,٥٩	٠,١٩	٠,٨٢٧

يتضح من جدول رقم ٣٥ أنه لا توجد فروق ذات إحصائية للمؤثرات بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد الإعلامي ، حيث بلغت القيمة الفائية ٠,١٩ وهي غير دالة إحصائياً .

- جدول رقم (٣٦) لتحليل التباين للمؤثرات داخل المجموعات والتفاعل بين الإعلام ومتغير الصف :

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البواقي	٦٦١,٢٩	٢٤٢	٢,٧٣	–	–
الإعلام	٤٩,٤٣	١	٤٩,٤٣	١٨,٠٩	٠,٠٠١
التفاعل بين الإعلام والصف	٢,٦٥	٢	١,٣٣	٠,٠٤٩	٠,٦١٦

يتضح من جدول رقم ٣٦ أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للمؤثرات داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفقاً للبعد الإعلامي ، حيث بلغت القيمة الفائية ١٨,٠٩ وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) في حين لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية عند التفاعل بين الإعلام ومتغير الصف ، حيث بلغت القيمة الفائية ٠,٠٤٩ وهي غير دالة إحصائياً .

ويمكن تفسير ذلك بأن ما عرضه الإعلام من مشاهد مأساوية من جراء الاحتلال العراقي لدولة الكويت وما ترتب عليه من دمار شامل للبلاد وبصورة مستمرة ، كان له أثراً مباشراً على سلوك الناشئة بجميع مراحلهم الدراسية .

خلاصة الدراسة

****

يمكن تلخيص نتائج الدراسة كما يلي :

أولاً :أ- قبول الفرض الصفري والذي مفاده : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفق متغيرى المنطقة والصف . في حين رُفض الفرض الصفري وفق متغيرى الجنس والعمر ، حيث دلت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات الذاتية بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت .

ب- قبول الفرض الصفري والذي مفاده : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات الذاتية داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفق متغيرات المنطقة والجنس والعمر والصف بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت .

ثانياً : أ- قبول الفرض الصفري والذي مفاده :أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات الأسرية بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفق متغيرات المنطقة والجنس والعمر والصف بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت .

ب- قبول الفرض الصفري والذي مفاده : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات الأسرية داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفق متغيرى المنطقة والصف. في حين رُفض الفرض الصفري وفقا للبعد الأسرى ومتغيرى الجنس والعمر : حيث دلت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات الأسرية داخل المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت . وكذلك دلت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات داخل المجموعات عند التفاعل بين الأسرة ومتغيرى الجنس والعمر في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت .

ثالثاً : أ- قبول الفرض الصفري والذي مفاده : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات المدرسية بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفق متغيرات الدراسة المنطقة والعمر والصف بعد الاحتلال العراقي . في حين رُفض الفرض الصفري فقط وفق متغير الجنس ، حيث دلت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات المدرسية ومتغير الجنس في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت .

ب- رفض الفرض الصفري والذي مفاده : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات المدرسية داخل المجموعات وفقاً للبعد المدرسي ومتغيرات الدراسة المنطقة والجنس والعمر والصف : حيث دلت الدراسة على وجود دلالة إحصائية للمؤثرات المدرسية في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت . في حين قُبل الفرض الصفري بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات المدرسية داخل المجموعات عند التفاعل بين المدرسة ومتغيرات : المنطقة ، والجنس ، والعمر ، فيما عدا متغير الصف ، حيث دلت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت .

رابعاً : أ- قبول الفرض الصفري والذي مفاده : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات الإعلامية بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وفق متغيرى المنطقة والصف بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت . في حين رُفض الفرض الصفري فقط وفق متغيرى الجنس والعمر : حيث دلت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات بين المجموعات في اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت .

ب- رفض الفرض الصفري والذي مفاده : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات الإعلامية داخل المجموعات وفق

متغيـرات المنطقة والجنس والعمر والصف ، حيث دلت الدراسة علـى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه أفراد العينة نحو السـلوك العدواني بعد الاحتلال . في حين قبل الفرض الصفري ، بأنـه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤثرات الإعلامية داخل المجمـوعات فـي اتجاه أفراد العينة نحو السلوك العدواني وذلك عـند الـتفاعل بـين الإعلام ومتغيرات المنطقة والجنس والعمر والصف بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت .

المراجـــــع

****

١ــــ تركي ، مصطفي : دراسات في علم النفس والجريمة . دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٦ .

٢ــــ ســـهل ، راشـــد : دراسة حول الآثار النفسية والاجتماعية التي خلفها العـدوان العراقـي على أطفال الكويت . المجلة التربوية : جامعة الكويت ، العدد ٢٦ ، ١٩٩٣ .

٣ــــ جاســم وآخـرون : دراسة مسحية لتشخيص رد الفعل الإجهادى لما بعد الصـدمة علـى أطفال الكويت ، مركز البحوث التربوية : وزارة التربية ، ١٩٩٢ .

٤ــــ طاهـر ، حسين والموسوى ، محمد : الصحة النفسية من الإغريق إلى العصر الحديث . مطبعة الألفين : الكويت ، ١٩٩٥ .

٥ــــ مهدى ، محمود : أثر سلطة المجرب على ظهور الاستجابة العدوانية عند الأفـراد وعلاقة ذلك بسماتهم الشخصية . كلية التربية ، العدد ١٨ : جامعة الكويت ، ١٩٩٠ .

١٦ــــ ميغارجـي ، ى و هوكانسون ، ج : سـيكلوجية العدوان (ترجمة عبد الكريم ناصيف) دار المنار : عمان ، ١٩٦٦ .

7- Bodman , F. m (1941) War condition and mental health of child. British medical jornal, 2, 486-488 .

8- Bandora, Al bert (1973) Aggression : Asocial learning analysis, New York : Prentice Hall Inc, P. 8.

9- Drabman, r. Thamas, a. (1974) Does media violence icrease childrens toleration of real-life aggression : J. of the developmental psychology, vol. 10, Pp. 418, 421.

10- Libri, r. and Baron, a. (1972) Some immediate effects of televised violence on children behaviour : Developmental pychology, P. 469-475 .

11- Singr, j. etal (1984) Family Pattrens and television viewing as predictor of children belifs and aggression. J. of, communication : Vol, 34, no, 2. Pp. 73-89 .

ملاحـــــق الدراســة

ملحق رقم (١)

أداة البحث

****

السلوك العدواني لدى الطلبة الكويتيين بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت

أعزائي الطلبة :-

تهدف هذه الدراسة إلى استطلاع آراء الطلبة حول ظاهرة الاتجاه نحو السلوك العدواني بالمجتمع الطلابي بعد الاحتلال العراقي لدولة الكويت.

ويهمنا أعزائي الطلبة أخذ رأيكم حول هذا الموضوع الهام ، كي نتمكن من وضع الخطط والبرامج الكفيلة بمواجهة هذه الظاهرة داخل المجتمع المدرسي .

أعزاؤنا الطلبة نود أن نسترعي إنتباهكم إلى أن ما ستدلون به من معلومات وحقائق ستعامل بسرية تامة ، ولذلك فإنه غير مطلوب منكم كتابة الاسم على ورقة الإجابة .

طريقة الإجابة :

=========

يرجى وضع علامة (X) في المربع الذي يناسب إجابتك .

شكراً على تعاونكم معنا

والله ولي التوفيق

ملحق رقم (٢)

بيانات أولية

****

المدرسة :

المنطقة التعليمية :

الصف :

العمر :

النوع : ذكر ..... أنثي .....

الحالة التعليمية للوالدين : الأب..... الأم .....

ولي الأمر .....

الحالة العملية للوالدين : يعمل ..... لا يعمل .....

مستوى الدخل : أقل من ٥٠٠..... أقل من ٧٠٠ .....

٧٠٠ فما فوق .....

مع من تقيم : مع الوالدين ..... مع الأم والأخوة .....

مع الأب .....

منطقة السكن :.....

نوع السكن : إيجار ..... دخل محدود .....

دخل متوسط ..... ملك خاص .....

الأسئلـــة :

١ــ أشعر بالغضب عندما أواجه مشكلة ما .
٢ــ عندما أشعر بالغضب تنتابني رغبة في الاعتداء على أي أحد .
٣ــ إذا شعرت بالغضب فلا أستطيع التمييز بين الخطأ والصواب .
٤ــ إذا شعرت بالغضب فأنني أعض أصابع يدي أحد أطرافي .
٥ــ لا أشعر بالندم عنـــدما أعتـــدي على أحـــــد .
٦ــ أميل إلى فرض شخصيتي على زملائي بالضرب والتهديد .
٧ــ الضرب هو الأسلوب الأمثل لدى الدفاع عن نفسي .
٨ــ أعتبر أن حملي للأدوات الحادة هو الأسلوب الأمثل للدفاع عن نفسي .
٩ــ أشعر بالأمان عند حملي للأدوات الحادة .
١٠ــ عندما أشعر بالغضب من أهلي أقوم بضرب أخوتي .
١١ــ عندما أشعر بالغضب من أهلي ألجأ بالتقول عليهم بألفاظ نابية .
١٢ــ أهلي يعاقبونني عند اعتدائي بالضرب على أي أحـــد .
١٣ــ كثيراً ما يعاقبني أهلي بالضرب عندما ارتكب أي خطأ .
١٤ــ كثيراً ما يدفعني أهلي بضرب كل من يحاول الاعتداء على .
١٥ــ أشعر بالغضب عندما يتشاجر أخوتي .
١٦ــ كثيراً ما يستخدم أسرتي الشتم والصراخ فيما بينهم .
١٧ــ كثيراً ما أثير الاضراب والفوضى بالمدرسة .
١٨ــ بعض الدرسين يستخدمون أسلوب التهديد معي .
١٩ــ استخدم أسلوب جافاً عند مواجهتي للمدرسين .
٢٠ــ يمارس بعض الطلبة أسلوب الشتم فيما بينهم في المدرسة .
٢١ــ يمارس الطلبة أسلوب الضرب فيما بينهم في المدرسة .
٢٢ــ المدرسة تتخذ الإجراءات المناسبة ضد الطلبة الذين يعتدون على زملائهم .
٢٣ــ كثيراً ما أميل إلى تحطيم ممتلكات الآخرين .
٢٤ــ كثيراً ما أختلط المواقف المحرجة من أجل الاعتداء على الآخرين .
٢٥ــ أستخدم ألفاظاً نابية عند تعاملي مع الآخرين .
٢٦ــ كثيراً ما أشاهد البرامج التي تتميز بالعنف من خلال جهاز الفيديو والتلفاز .
٢٧ــ أحب أن أكون أحد أبطال أفلام العنف التي يعرضها التلفاز والفيديو .
٢٨ــ كثيراً ما أقرأ القصص والروايات التي تكتبها الصحافة عن العنف .

ورقـــــة الإجابـــة

****

م	نعم	أحياناً	لا	م	نعم	أحياناً	لا
١				١٧			
٢				١٨			
٣				١٩			
٤				٢٠			
٥				٢١			
٦				٢٢			
٧				٢٣			
٨				٢٤			
٩				٢٥			
١٠				٢٦			
١١				٢٧			
١٢				٢٨			
١٣							
١٤							
١٥							
١٦							